الاتفاق النووي يخلق «مناخاً جديداً» لحل الأزمات الإقليمية

روحاني: لن نسمح لأحد بكشف أسرار إيران أو التدخل في شؤونها الدفاعية

حسن روحاني

طهران - "وكالات": اكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، اول امس، ثقته في الاتفاق النووي الذي توصلت إليه بلاده مع القوى الدولية، رغم انتقادات متشددين واستعرض إنجازات تحققت في سنتي رئاسته.

واستغل روحاني واضعا نصب عينيه الانتخابات المقررة في 2017 - خطابا على الهواء مباشرة في التلفزيون الرسمي لوصف الاتفاق بانه "طريق ثالث" جديد للسياسة الخارجية الإيرانية، رافضا انتقادات المتشددين بانه رضخ للغرب.

وقال روحاني: "هذه الفكرة بان لدينا خيارين أمام العالم.. إما الاستسلام له او هزيمته.. غير منطقية. هناك طريق ثالث للتعاون البناء مع العالم في إطار المصالح القومية".

وأضاف: "لقد تعاونا مع الامم المتحدة دون حرب او مناشدات او استسلام، لكن بالمنطق والتفاوض والدبلوماسية عبر مسار مشروع". لكنه، تجنب الإشارة بشكل مباشر إلى الولايات المتحدة او القوى الغربية الأخرى.

واشاد روحاني ايضا بالإنجازات الاقتصادية لحكومته التي خفضت التضخم بعدما وصل إلى 40 بالمئة، واستعادت النمو الاقتصادي وهو أمر من المنتظر استمراره بعد رفع العقوبات.

وقلل روحاني من خطر أن يعرض التفتيش على المنشآت النووية اسرار الدولة الإيرانية وقدراتها الدفاعية للخطر، وهو محور أساسي في هجوم المتشددين في المؤسسة الأمنية الذين يخشون هجوما عسكريا من القوى الغربية.

وكان المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، قد رفض دخول مفتشي الامم المتحدة إلى مواقع عسكرية، ولم تحل هذه النقطة في الاتفاق إلا بصيغة دقيقة.

وقال روحاني: "لن نفرط ولو في أدق أسرارنا الوطنية.. سواء العسكرية أو العلمية أو التجارية أو الاجتماعية.. قدراتنا الدفاعية لن تضعف على الإطلاق".

مقتل ستة مقاتلين متمردين في القوقاز الروسي

جنود روس يشاركون في مناورات عسكرية

موسكو "وكالات": - اعلنت اجهزة الامن الروسية امس مقتل ستة مقاتلين متمردين في عملية للقوات الخاصة الروسية في تالتشيك في كاباردينو بالكاريا في منطقة القوقاز الروسية المضطربة.

وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الارهاب في بيان ان القوات الخاصة الروسية واجهت "مجموعة مسلحة" محصنة في شقة في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 240 الف نسمة وتقع في جنوب روسيا، بدون ان تحدد مكان المواجهات. واضافت "في نهاية المعارك تم القضاء على ستة مقاتلين"، موضحة ان هؤلاء المقاتلين كانوا مرتبطين "بمنظمة ارهابية دولية". واكدت اللجنة ان "مفاوضات استمرت ساعات مع المجموعة المسلحة ورفض المقاتلون تسليم اسلحتهم وفتحوا النار على قوات الامن". وقالت اجهزة الامن ان هذه المجموعة مسؤولة عن عدة جرائم بينها قتل ضابط في الشرطة. وقد عثر على اسلحة وكمية كبيرة من الذخائر في الشقة التي كانت تقيم فيها. ويشهد القوقاز الروسي باستمرار مواجهات وهجمات تستهدف قوات الامن وخصوصا في داغستان والشيشان.

واعلنت اجهزة الامن الروسية الاحد انها قتلت ثمانية اسلاميين بايعوا تنظيم الدولة الاسلامية ويقفون وراء هجمات في منطقة القوقاز.

وتقول روسيا ان آلافا من مواطنيها سافروا الى سوريا للقتال في صفوف التنظيم غالبيتهم من منطقة القوقاز التي تشهد حركة تمرد منذ ان خاضت موسكو حربين مع الانفصاليين في الشيشان.

فرق الإغاثة تسابق الزمن مع ارتفاع حصيلة الضحايا

46 قتيلاً في فيضانات بورما وبعض المناطق مقطوعة تماماً

صبي يستخدم اطارا مطاطيا لعبور منطقة غمرتها مياه الفيضانات في كالاي

- مصرع أكثر من 90 شخصاً جراء الأمطار الموسمية في الهند
- 116 لقوا مصرعهم وأكثر من 850 ألفاً تضرروا بسبب الأمطار في باكستان

كالاي - «وكالات»: تخوض فرق الاغاثة سباقا مع الزمن لمساعدة آلاف المتضررين من الفيضانات في بورما حيث ارتفعت حصيلة القتلى الى 46 شخصا، بينما حذرت الامم المتحدة من ان هذه السيول الناجمة من امطار موسمية غزيرة تهدد مزيدا من المناطق في آسيا.

واعلنت السلطات البورمية ارتفاع حصيلة الضحايا الى 46 قتيلا على الاقل في هذه الفيضانات التي تلحق اضرارا باكثر من مئتي الف شخص في وسط البلاد وغربها خصوصا حيث اضطر سكان المناطق النائية لاستخدام زوارق وغيرها من الوسائل للتنقل في المياه.

ولقي مئات الاشخاص مصرعهم في الايام الاخيرة في الهند والنيبال وباكستان وفيتنام في هذه الفيضانات وحوادث انزلاق التربة التي نجمت عنها بسبب الامطار الموسمية. ويتعذر الوصول الى عدد من المدن في المناطق النائية في شمال ميانمار وغربها، بينما يخشى عمال الانقاذ الا يتمكنوا من معرفة حجم الكارثة قبل ايام.

وقال بيار بيرون الناطق باسم مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية ان «الجوانب اللوجستية بالغة الصعوبة وفرق تقويم الاضرار تواجه صعوبات في الوصول الى المناطق المتضررة». واضاف ان الامم المتحدة «قلقة جدا» من الوضع، مشيرا الى ان الفيضانات بدأت تنحسر في بعض المناطق لكن بعض الانهار بدأت تفيض وتغرق مناطق اخرى.

وادى الاعصار كومين الاسبوع الماضي الى نفاقم الوضع اذ رافقته رياح شديدة وامطار غزيرة. كما ادت الامطار الموسمية الغزيرة الى حوادث انزلاق في التربة مما تسبب في تدمير آلاف المنازل والاراضي الزراعية والجسور والطرق. وروى سكان في كالاي الواقعة في منطقة ساغاينغ الفقيرة في شمال غرب البلاد، كيف غطت المياه منازلهم.

وقالت ايه سو ميات «لم نتلق اي انذار وكنا نعتقد انها امطار عادية في هذا الموسم». واضافت «خلال ساعات اصبح كل بيتي تحت المياه واضطر زوجي للصعود الى السطح لعدم توفر اي وسيلة اخرى للخروج». وقد اضطرا للجوء الى دير بشكل مؤقت.

وذكر مصور من فرانس برس في المنطقة ان منسوب المياه ما زال مرتفعا اليوم بينما يبحث كثيرون عن اماكن آمنة مستخدمين زوارق مصنوعة من اطارات سيارات قديمة وقطع خشب وقوارير بلاستيك للتنقل. وموسم الامطار مهم جدا للمزارعين في ميانمار، لكن الامطار والاعاصير تسبب اضرارا جسيمة في بعض الاحيان.

وقال موظف في ادارة المساعدة واعادة الاسكان في وزارة الشؤون الاجتماعية لوكالة فرانس برس ان «46 شخصا لقوا مصرعهم واكثر من مئتي الف تضرروا بالفيضانات في جميع انحاء البلاد». واضاف «نقوم بتسريع مساعداتنا واعمال الاغاثة». وكانت الامم المتحدة حذرت الاحد من ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات وتزايد حوادث انهيارات التربة في بورما مع استمرار هطول الامطار الغزيرة منذ ايام. واعلنت السلطات في المناطق الاربع الاكثر تضررا في وسط البلاد وغربها حالة «كارثة وطنية». وكانت جمعية الصليب الاحمر البورمية ذكرت ان 300 منزل في راخين دمرت او تضررت بينما تم نقل 1500 شخص الى ملاجئ. وقال رئيس الجمعية مونغ مونغ خين في بيان «يتوقع ان ترتفع هذه الارقام في الايام المقبلة مع وصول تقارير فرق الاغاثة التي ارسلت الى مناطق نائية متضررة بالفيضانات في ولاية راخين».

وتستقبل ولاية راخين اصلا نحو 140 الف نازح معظمهم من المسلمين الروهينغا الذين يعيشون في مخيمات مكشوفة على الساحل بعد فرارهم من اعمال عنف بين هذه الاقلية والبوذيين في 2012. وفي تشين تزايدت حوادث انزلاق التربة وادت الى تدمير اكثر من 700 منزل في هاخا عاصمة المنطقة. وفي موقع غير بعيد عن هذه المنطقة تم ايواء خمسة آلاف شخص في مخيمات للاغاثة، كما ذكرت صحيفة نيولايت اوف ميانمار الرسمية.

ووعد الرئيس ثين سين بان تبذل الحكومة ما بوسعها لتقديم المساعدات لكنه اشار الى ان اجزاء من تشين مقطوعة تماما عن العالم. واكدت وزارة الصحة البورمية انها توزع مواد طبية في جميع انحاء البلاد بدون ان توضح كيف ستوصلها الى المناطق المقطوعة. وتتعرض بلدان اسيوية اخرى منذ ايام لامطار غزيرة ولا سيما الهند والنيبال وباكستان وفيتنام.

وقد اسفرت عن سقوط اكثر من مئة قتيل في الهند كما اعلنت السلطات امس اول امس، ومثلهم في باكستان في الاسبوعين الاخيرين. وقال متحدث باسم وكالة ادارة الكوارث الباكستانية لفرانس برس ان 116 شخصا لقوا مصرعهم واكثر من 850 الفا تضرروا بالامطار الموسمية هذه السنة في جميع انحاء البلاد.

وفي فيتنام يبذل عمال الاغاثة جهودا كبيرة للتصدي لانزلاق وحلي سام بعدما ضربت الفيضانات مناجم الفحم في كوانغ نين (شمال) التي تضم موقع هالونغ باي السياحي المدرج على لائحة التراث البشري لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو). وقتل 32 شخصا في الفيضانات الاخيرة في فيتنام بينهم عائلتان طمرتا في الوحول الساخنة. الفيضانات تودي بحياة 22 شخصا في فيتنام

منح الزعيم الكوري الشمالي جائزة للسلام والعدالة في أندونيسيا

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون

جاكرتا - «وكالات»: اعلنت راشماواتي سوكارنوبوتري ابنة الرئيس الاندونيسي الاسبق احمد سوكارنو امس ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون اختير لمنحه جائزة للسلام والعدالة، معتبرة ان التأكيدات حول انتهاكات لحقوق الانسان في بلده «خاطئة».

واكدت راشماواتي سوكارنوبوتري ان كيم جونغ اون الذي تتهمه منظمات غير حكومية واخرى للدفاع عن حقوق الانسان بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان وفظائع في بلده، سيتسلم «جائزة السلام والعدالة والانسانية» التي تمنحها مؤسسة سوكارنو التعليمية.

واضافت مديرة هذه المؤسسة ان «كيم جونغ اون يجب ان يكرم لمعركته ضد الامبريالية الاستعمارية الجديدة. التأكيدات بشان انتهاك حقوق الانسان خاطئة. هذا كله ليس سوى دعاية غربية». وتابعت ان «هذه الحكومات الغربية تعمل على وصم كوريا الشمالية بصفات رهيبة».

كان سوكارنو اول رئيس للجمهورية الاندونيسية التي اعلن استقلالها في 1945، اقام علاقات مع كوريا الشمالية في خمسينيات القرن الماضي. ومنذ ذلك الحين تقيم اندونيسيا علاقات مفتوحة مع بيونغ يانغ. وقد استقبلت في ابريل وفدا من هذا البلد الذي يعد من اكثر الدول عزلة في العالم.

تخصص جائزة سوكارنو لقادة في العالم يشجعون على الاستقلال والتنمية. وقد منحت في 2001 لجد الزعيم الكوري الشمالي الحالي كيم ايل سونغ مؤسس كوريا الشمالية وقائدها من 1948 حتى وفاته في 1994.

ومن الذين منحوا هذه الجائزة الزعيم السياسي الهندي المهاتما غاندي والمعارضة البورمية اونغ سان سو تشي حائزة نوبل للسلام.

إضافةً لاعتقال أحد قادة الجماعة

نيجيريا: تحرير 180 رهينة من أيدي «بوكو حرام»

جنود من الجيش النيجيري

لاغوس - «وكالات»: أعلن الجيش النيجيري، اول امس ، انه «حرر خلال عملية عسكرية نفذها في شمال شرق البلاد 178 شخصا، بينهم 101 طفل و67 امرأة، كانت جركة بوكو حرام تحتجزهم رهائن»، مؤكدا ايضا انه «اعتقل خلال العملية نفسها أحد قادة الحركة المتطرفة».

وقال المتحدث باسم الجيش، تيكور غوساو، في بيان إن «الجيش النيجيري نفذ هجوما قرب اولاري على الطريق المؤدية إلى باما الواقعة على بعد 70 كلم جنوب مايدوغوري، كبرى مدن شمال شرق البلاد».

واضاف انه «خلال هذه العملية تم إنقاذ 178 شخصا كانوا محتجزين رهائن لدى الإرهابيين، هم 101 طفل و67 امرأة وعشرة رجال، وبالإضافة إلى هذا تم إلقاء القبض على أحد قادة إرهابيي بوكو حرام حيا».

وكان الجيش النيجيري اعلن خلال الأشهر الأخيرة أنه حرر مئات النساء والأطفال كانت بوكو حرام تحتجزهم رهائن، ولا سيما في غابة سامبيسا التي تعتبر أحد المعاقل التاريخية لبوكو حرام التي بايعت مؤخرا تنظيم داعش.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع اعلن الجيش النيجيري أنه «حرر 30 رهينة بينهم 21 طفلا، وسبع نساء قرب ديكوا (90 كلم شرق مايدوغوري)، ثم اعلن تحرير 59 رهينة بينهم 29 امرأة و25 طفلا، في عملية أخرى نفذها قرب كوندوغا الواقعة على الطريق بين مايدوغوري وباما».

حرائق تجتاح ولاية كاليفورنيا الأمريكية بسبب الجفاف

الولايات المتحدة - «وكالات»: يبذل آلاف من رجال الاطفاء جهودا شاقة لاخماد الحرائق التي نجمت عن موجة جفاف استثنائية في ولاية كاليفورنيا الاميركية حيث تم اخلاء مناطق باكملها واغلاق اجزاء كبيرة من الطريق السريع بعد سقوط قتيل واحد.

وتم اخلاء حوالى ستة آلاف منزل بينما يشتعل 21 حريقا في الولاية الواقعة غرب الولايات المتحدة وتشهد موجة جفاف تاريخية.

وتفيد ارقام نشرتها سلطات الولاية ان 49 الف هكتار من الاراضي احترقت حتى الآن.

وقال مكتب حاكم الولاية جيري براون ان نحو 9600 شخص كانوا يكافحون النار أول أمس.

واشتعلت معظم هذه الحرائق بسبب الصواعق الجافة في غياب المطر، لكن اسباب اندلاع العديد منها لم يعرف بعد وان كانت السلطات لا تشتبه بانها متعمدة.

وكان مسؤولو جهاز الاطفاء في كاليفورنيا ذكروا ان «الاف» الصواعق ضربت المنطقة منذ ليل الخميس الجمعة متسببة بمئات من حرائق الغابات الصغيرة.

والجمعة اعلن حاكم كاليفورنيا ادموند براون حالة الطوارئ واستدعى الحرس الوطني مما يؤكد حجم التهديد الذي تواجهه الولاية. وقال براون في بيان ان الجفاف الحاد والاحوال الجوية «حولا كل الولاية تقريبا الى برميل بارود». واضاف ان «اطفائيينا الشجعان في الصف الاول وسنفعل كل ما بوسعنا لمساعدتهم».

من جهتها، قالت الناطقة باسم خدمات الاطفاء (كول فاير) لين راوند لفرانس برس ان «رجالنا يعملون بجد طوال الاسبوعين الاخيرين لاحتواء هذه الحرائق والطقس لم يساعدهم». واضافت ان «الرياح الساخنة والجافة ثم الصواعق التي تضرب المناطق الجافة تؤجج هذه النيران».

واكد مكتب حاكم الولاية ان ولايتي نيفادا وكولورادو قدمتا وسائل لمكافحة النيران ايضا.

ودمرت النيران في المجموع 24 منزلا و26 من المنشآت الاخرى في منطقة لاور ليك.

اما الحريق الاكثر خطورة فوقع في منطقة روكي في مقاطعة ليك شمال غرب سكرامنتو. وقد امتد على مساحة 46 الف هكتار ولم يتم اخماد اكثر من خمسة بالمئة منه. وقالت اجهزة المطافي» ان التحقيق ما زال جاريا في اسباب هذا الحريق.

واغلقت اجزاء كبيرة من الطريق السريع رقم 20 في الاتجاهين ما عرقل حركة النقل في عطلة نهاية الاسبوع. وليل أمس وأول أمس اعلنت الناطقة باسم خدمات الاطفاء ان الحريق في لاويل في منطقة نيفادا تم احتواؤه بنسبة 85 بالمئة وفي راغ في نابا بنسبة 95 بالمئة وفي فيرن في منطقة شاستا بنسبة ستين بالمئة.